





إنَّماً مَثَلُ أهل بيتي كمَثلِ سفينةِ نوح، مَنْ رَكبها نَجي، ومَنْ تَخلف عنها غَرق الرسول الأكرم ﷺ

لِنُبحِر في سفينة آل البيت ﴿ وننهل من علمهم الزاخر لِنغترف من عَذب سيرتهم ونقتبس من نورهم فهم السبيل إلى النجاة، والسير على خُطاهم فوزُ بالجنان ورضا الرحمن هذا الكُتيب قليلٌ من كثير، هدية متواضعة

إلى مؤسس المذهب، الإمام السادس جعفر بن محمد الصادق ﷺ إلى الجعفريين من أتباعه، السائرين على منهاجه



## البطاقة التعريفية



جعفرسي

اسمه

الإمام محمد بن علي الباقر بي

والده

السيدة فاطِمة (أم فروة) 🟨

والدته

أبو موسى ، ﴿أبو عبدالله ﴿ إِ

کنیته

الصادق

الصابر

الطاهر

من الذي سمّاه بجعفر ولقبه بهذا اللقب؟

المُنجى

الفاضل

ربيع الأول ٨٣ هـ مولِدُه

> المدينة المنورة مکان مولِدُه

استشهاده 📄 ۲۵ شوال ۱٤۸ هـ

المدينة المنورة – مقبرة البقيع الغرقد

مكان دفنه

ترتيبه من المعصومين 🖔

ترتيبه من الأئمة 🖔







وَيْثَ عَلَمَكَ مُنِ إِخُوالُكَ

فَإِنْ مِنْ مُورِثُ \_\_\_\_ فُرَاتُ

الإمام أبوعبدالله الصادق اللي

بحار الأنوار

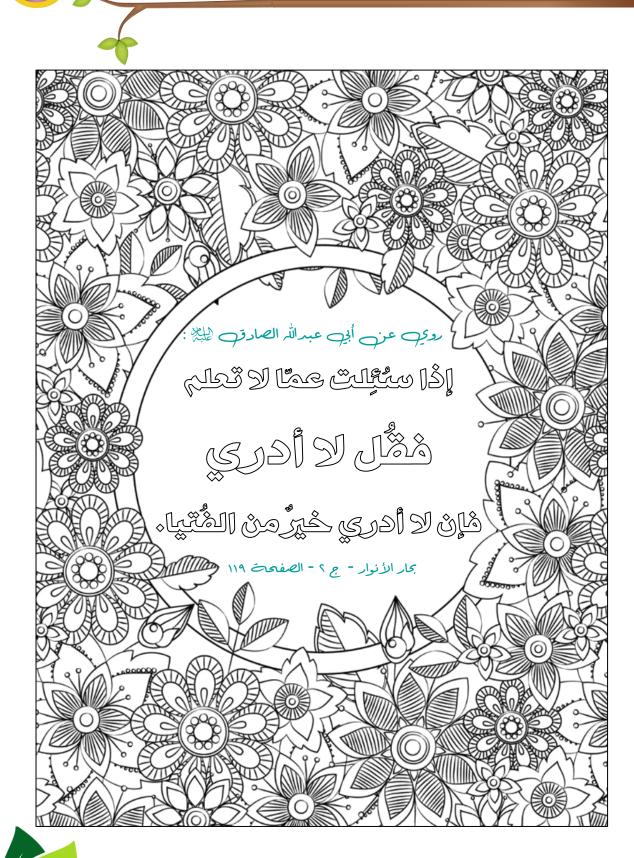
استعينوا بالكلمات المبعثرة في الشجرة لإكمال الرواية ثم لونوها

> برأيكم، لماذا الكتاب خير أنيس؟

ما اسم آخر کتاب قرأتموه؟

### إذا سُئِلت عمّا لا تعلم؟

النبراس



### في مكتبة جدي



لدى جدي مكتبة كبيرة جداً، فيها الكثير من الكتب عن العلوم المختلفة.. وكعادته يشجعنا على العلم والمعرفة ويحثنا على القراءة والتزود من علوم آل البيت ﷺ..

مرحبًا يا جدي، ما هو الكتاب الذي ستقترحه علينا اليوم؟

بما أن هذه الأيام خاصم بالإمام جعفر الصادق الله سأعلمكم عن كتاب عظيم وممتع جدًا اسمه " توحيد المُفضل"، أحضروه من رف المكتبم.

إن شاء الله، هذا هو الكتاب. ولكن عماذا يتكلم؟

هذا الكتاب فيه معلومات كثيرة تبين حكمة الله عز وجل في خلق العالم والإنسان وجسمه ومختلف الأعضاء والحيوان والنبات والمأكولات والكثير الكثير مما يدعو للتدبر والتفكر.

لا بد أنه كتاب قيّم، ولكن لماذا سمي بـ ( توحيد المُفضل)؟

سؤال جميل، لأن الإمام الصادق الله أملاه على صاحبه المُفضل بن عمر الجعفي خلال ٤ أيام .. وله قصم لطيفم وجميلم جدًا مذكورة في بدايم الكتاب.

ما معنى إملاء الإمام الصادق عليه ؟

يعني أن الإمام الصادق هي كان يتحدث والمُفضل كان يكتب ويُدون مباشرة كل ما يسمعه من الإمام هي .

لقد ازددنا حماسًا، ما رأيك ان تحكي لنا القصم يا جدي ؟

حسنًا حسنًا، زادكم الله علمًا ونورًا. وخير ما نبدأ به ذكر محمد وآل محمد ﷺ.

اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم



### كتاب " توحيد المُفضل "

النبراس

كان المُفضل بن عمر جالسًا في المسجد النبوي يتأمل ويفكر في خصائص النبي محمد صلى العظيم، وحينما كان كذلك دخل ابن أبي العوجاء واجتمع حوله بعض الناس فبدأ يحدثهم

لقد عرفنا أن المفضل هو صاحب الإمام الصادق هي، ولكن من هو ابن أبي العوجاء؟

ابن أبي العوجاء كان من الملحدين المشهورين الذين ينكرون وجود الخالق ويشككون الناس في عقائدهم ويبثون الشبهات والأفكار المغلوطة

كما في زماننا الآن يا جدي، فهناك الكثير ممن يشوهون عقيدتنا

نعم يا أعزائي، فواجبنا أن نقوي عقيدتنا ونرسخها بالقراءة والسؤال والتفكر في خلق البارئ وصنيعه كما علمونا أهل البيت اللهيد. حسنًا، لأكمل لكم القصم: وبدأ ابن أبي العوجاء ينكر وجود الخالق ويقول أن الأشياء تتكون من ذاتها بالصدفح وليس لها صانع أو مدبر!

وحين سمعه المُفضل انزعج من كلامه وبدأ يحاوره، وبعدها خرج من المسجد حزينًا مفكرًا بما حصل للمسلمين وبما تحمله هذه الجماعات من أفكار ضالم

فذهب المُفضل إلى الإمام الصادق ﴿ وحين رآه مهمومًا سأله عن السبب، وأخبره أن يحضر عنده في منزله غدًا باكرًا حتى يُعلمه من حكمة الباري في الخلق ما فيه العبرة للمؤمنين والحيرة للملحدين.

ففرح، وبالفعل ذهب إليه في اليوم التالي وظل يكتب ما يمليه عليه من الصباح الباكر إلى الزوال.. لمدة ٤ أيام متوالية حتى كتب هذا الكتاب كله

يا الله، لابد أنها معلومات كثيرة وقيمت من إمامنا الصادق على ١

بالفعل، وفيه الكثير من الإجابات على أسئلت كثيرة منها: لماذا ينسى الإنسان؟ فائدة الأسنان والفرق بين أنواعها. ما فائدة بكاء الأطفال؟ خلق الإنسان وكيفيت تكوّن الجنين؟





بإمكانكم مسح الباركود أو الضغط عليه لتحميل الكتاب

### خَلقُ الرمانة!

#### مما ذكره الإمام الصادق للله لصاحبه في كتاب توحيد المُفضل:

النبراس

شحم

واعتبر بخلق الرمانة وما ترى فيها من أثر العمد والتدبير،

فإنك ترى فيها كأمثال التلال،

من شحم مركوم في نواحيها،

وحب مرصوف صفا كنحو ما ينضد بالأيدى،

وترى الحب مقسوما أقساما،

وكل قسم منها ملفوفا بلفائف من حجب

منسوجة أعجب النسج وألطفه



في المسلامية الما يكن يجوز أن يجوز أن المسلامية الما يكن يجوز أن يجوز أن المسلامية الما يكن المسلامية الما يمن المسلامية الما يكن المسلمية الما يكن به المال المالية الما ج بعضه بعضا، فجعل ذلك الشيمة المنهم برى أن أصول الحب مركونة في ذلك الله من من من أن أصول الحب مركونة في في بنهاية من النهائي. ثم لف بتلك اللفائف لتضمه وتمستحصفة التمونه وقد ذلك بالقشرة المستحصفة المستح

سره المستحصفة لنطوس. فهذا قليل من كثير من وصف الكُتب "

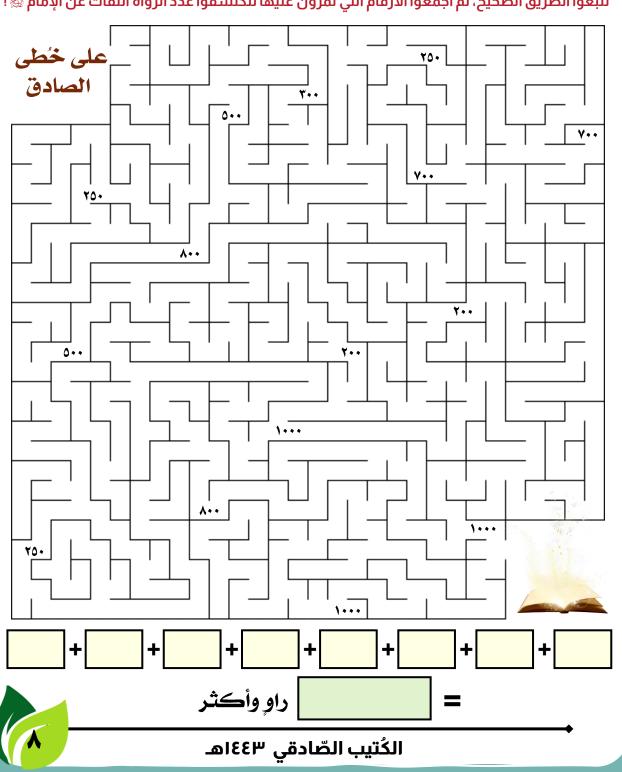
## رواةٌ ثِقات



أسس الإمام الباقر ﷺ جامعة أهل البيت ﴿ حيث بدأ حلقات التعليم في المسجد النبوي، وبعد استشهاده أكمل ابنه الإمام جعفر الصادق 🖔 هذا المشروع فتناول أهم المشكلات الفكرية التي ارتبطت بحياة الناس العقائدية والأخلاقية والسياسية، واستقطب الجماهير من مختلف البلاد الإسلامية.

أنتجت هذه الجامعة رموزاً للعلم والتقوى والاستقامة، وأصبح الانتساب لمدرسة الإمام 🕾 مفخرة كبيرة للطالب.

تتبعوا الطريق الصحيح، ثم اجمعوا الأرقام التي تمرون عليها لتكتشفوا عدد الرواة الثقات عن الإمام 👑 !



## من الله ومن رسوله ﴿



في عصر الإمام الصادق الله ظهرت الكثير من الفرق الضالة والشخصيات التي تحمل أفكار ومعتقدات خاطئة وتنشرها في المجتمع، فكان الإمام الله يؤدي دوره الإلهي ويتصدى لكل ما يشوش الفكر ويبعده عن الفطرة السليمة ويُرسخ العقائد الصحيحة. ففي أحد الأيام جلس أبو حنيفة وأكل طعامًا مع الإمام الله، فلما رفع الصادق الله يده من أكله قال:

الحمد لله ربّ العالمين ، اللهم هذا منك ، ومن رسولك ﷺ فقال أبو حنيضر:

يا أبا عبدالله ، أجعلت مع الله شريكًا ؟

#### ويلك ، فإنّ اللّه تعالى يقول في كتابه ،

وَمَا نَقَمُوا إِلا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ) سورة التوبة: الآية ٧٤ ويقول في موضع آخر: ( وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُواْ مَلَ ءَاتَهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُوْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَ وَرَسُولُهُ ) سورة التوبة: الآية ٥٥ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَ وَرَسُولُهُ ) سورة التوبة: الآية ٥٥

والله ، لكأني ما قرأتهما قط من كتاب الله ولا سمعتهما إلاّ في هذا الوقت (



بلى ، قد قرأتهما وسمعتهما ، ولكن الله تعالى أنزل فيك وفي أشباهك:

( أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالُهَا ) سورة محمد: الآية ٢٤ وقال : ( كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسبُونَ) سورة المطففين: الآية ١٤

### شخصيات حول الإمام الصادق 👑

استمرت إمامة الإمام جعفر الصادق هي ٣٤ عامًا، عاصر خلالها سقوط الدولة الأموية وبداية الدولة العباسية. كان الحكام الظالمون يضيقون عليه أشد التضييق، وبالرغم من ذلك فقد نهل الكثير من العلماء من علمه في شتى العلوم الدينية والدنيوية. اكتشفوا بعض أسماء الشخصيات حول الإمام الصادق هي.

من أصحاب الإمام ڜوهو أحد قراء القرآن المشهورين ومن علماء اللغة والنحو، ومن الشعراء.

النبراس

من الفقهاء الكبار ورواة الحديث المشهورين في مدرسة الإمام الصادق ﷺ .

حاكم عباسي، من أشد المُعادين لآل البيت ﷺ ضايق الإمام ﷺ وحاول اغتياله مرات كثيرة

درس على يد الإمام ﴿ و برع في علوم الكيمياء والفلك والهندسة وعلم المعادن والفلسفة والطب والصيدلة. جابر بن حیان الکوفی

> حَمران بن أعين

المنصور

الدوانيقى

أَبِان بن تَغْلِب

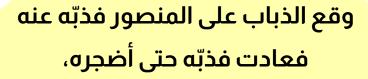
اقرؤوا أكثر عن حياة الإمام الصادق الله وتلامذته وأصحابه.

## لِم خُلق الذُباب ؟



خلال فترة إمامة الإمام الصادق ﷺ لم يخض الحرب أو يشارك في القتال، بالرغم من ذلك برزت شجاعته في مواقفه مع الحكام ومواجهته لهم. تحداهم وتحدى ظلمهم وطغيانهم وأظهر للجميع قوة الحق وصموده.

من أحد المواقف التي حصلت في قصر العباسيين:



أثناء ذلك دخل الإمام ﷺ فقال له المنصور: يا أبا عبدالله لم خلق الله الذُباب؟

فأجابه الإمام 🥨 : **لِيُذل به الجبابرة.** 

لنتفكر في هذا الخلق!

> على ماذا تدل هذه الآية؟

ذكر الله سبحانه وتعالى الذباب

في القرآن الكريم في سورة الحج - آية ٧٣

## من أدعية الإمام الصادق على



#### دعاء عند تلاوة القرآن

اللَّهُمَّ ، إنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا كِتَابُكَ ، المُنَزَّلُ مِنْ عِنْدِكَ ، عَلى رَسُولِكَ ، مُحَمَّدٍ بنُ عَبْدِالله ﷺ، وَكَتِاَبِكُ النَّاطِقُ ، على لِسَان رَسُولِكَ ، وَفِيهِ حِكَمُكَ ، وَشَرَائِعُ دِينِكَ ، أَنْزَلْتَهُ على نَبيِّكَ ، وَجَعَلْتَهُ عَهْداً مِنْكَ ، إلى خَلْقِكَ ، وَحَبْلًا مُتَّصِلًا ، فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَكِتَابَكَ ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَظَرِي فِيهِ عِبَادَةً ، وقِرَاءَتي تَفَكُّراً ، وَفِكْرَتي اعْتِبَاراً ، وَاجْعَلْني مِمَّن اتَّعَظَ ، بِبَيَان مَوَاعِظِكَ فِيهِ ، وَاجْتَنَبَ مَعَاصِيَكَ ، وَلا تَطْبَعْ عِنْدَ قِرَاءَتِي كِتَابَكَ عَلى قَلْبِي ، وَلا على سَمْعِي ، وَلا تَجْعَلْ على بَصَرى غِشَاوَةً ، وَلا تَجْعَلْ قِرَاءَتِي ، قِرَاءَةً لا تَدَبُّرَ فِيهَا ، بَلْ اجْعَلْني أَتَدَبَّرُ آياتِهِ ، وَأَحْكَامَهُ ، آخِذاً بِشَرَائِع دِينِكَ ، وَلا تَجْعَلْ نَظَري فِيهِ غَفْلَةً ، وَلا قِرَاءَتي هَذْرَمَةً إِنَكَ أَنْتَ الرَّوُوفُ الرَّحِيم

#### دعاء عند الفراغ من تلاوة القرآن

اللَّهُمَّ ، إنِّي قَرَأْتُ ، بَعْضَ ما قَضَيْتَ لي، مِنْ كِتَابِكَ ، الذي أَنْزَلْتَهُ على نَبِيِّكَ ، مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ ، وَرَحْمَتُكَ ، فَلَكَ الحَمْدُ رَبَّنَا وَلَكَ الشُكْرُ ،

وَالمِنَّةُ على مَا قَدَّرْتَ وَوَفَّقْتَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْني مِمَّنْ يُحَلِّلُ حَلاَلَكَ ، وَيُحَرِّمُ حَرَامَكَ ، وَيُتَجَنَّبُ مَعَاصيَكَ ، وَيُؤْمِنْ بِمُحْكَمِهِ وَ مُتَشَابَهِهِ ، وَنَاسِخِهِ وَمَنْسُوخِهِ ، وَاجْعَلْهُ لَى شِفَاءً وَرَحْمَةً ، وَحِرْزاً ، وَذُخْراً ، اللَّهُمَّ ، اجْعَلْهُ أَنِيْساً لي في قَبْري ، وَارْفَعْ لي ، بِكُلِّ حَرْفٍ ، دَرَسْتُهُ دَرَجَةً في أَعْلَى عِلِّيينَ آمينَ يا رَبَّ العَالَمِينَ. اللَّهُمَّ ، صَلِّ على مُحَمَّدٍ نَبيِّكَ وَصَفِيِّكَ ، وَنَجِيِّكَ ، وَدَلِيلِكَ ، وَالدَّاعِي إلى سَبِيلِكَ ، وَعلى أُمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَلِيِّكَ ، وَخَلِيفَتِكَ ، مِنْ بَعْدِ رَسُـولِكَ ، وَعَلى أَوْصِيَائِهِمَا المُسْتَحْفَظِينَ دِينَكَ ، المُسْتَوْعِبينَ حَقَّكَ ، المُسْتَرْعِينَ خَلْقَكَ ، وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

بإمكانكم طباعة هذه الصفحة بمفردها ووضعها في القرآن للمواظبة على قراءة الأدعية



### أمر ٌفي غاية الأهمية!



#### عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أُمِ حَمِيدَةَ أُعَزِّيهَا بِأَبِي عَبْدِ اللهِ ﴿ فَبَكَتْ وَبَكَيْتُ لِبُكَائِهَا، ثُمَّ قَالَتْ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَوْ رَأَيْتَ أَبَا عَبْدِ اللهِ ﴿ عِنْدَ الْمَوْتِ لَرَأَيْتَ عَجَباً فَتَحَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ مَنْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ قَالَتْ: فَمَا تَرَكْنَا أَحَداً إِلاَّ جَمَعْنَاهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ:

1		•
(		
\	 	

#### اكتشفوا وصيته لله بفك الشفرة!

P	ij	ش	, <u>                                    </u>
മ	3	Ü	<u> </u>
Ģ	٦	<b>e</b>	П <u>-</u> <u> </u>

لاحظوا حدود الحروف مثلاً: = ف

نحن جعفريون، نحافظُ على الصلاة تطبيقاً لأمر الله و وصية إمامنا عليه

# يَا فُضَيْلَ بْنَ يَسَارٍ !



كان الإمام الصادق 🚜 كثيراً ما يُحدِث أصحابه ويوصيهم، نذكُر هنا أحد الوصايا لصاحبه:

يَا فُضَيْلَ بْنَ يَسَارٍ إِنَّ النَّاسَ أَخَذُوا يَمِيناً وَ شِمَالاً

## وَ إِنَّا وَ شِيعَتَنَا هُدِينَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ..

يَا فُضَيْلَ بْنَ يَسَارِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَوْ أَصْبَحَ لَهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ

كَانَ ذَلِكَ خَيْراً لَهُ وَ لَوْ أَصْبَحَ مُقَطَّعاً أَعْضَاؤُهُ كَانَ ذَلِكَ خَيْراً لَهُ ..

يَا فُضَيْلَ بْنَ يَسَارِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَفْعَلُ بِالْمُؤْمِنِ إِلاَّ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ

يَا فُضَيْلَ بْنَ يَسَارِ لَوْ عَدَلَتِ الدُّنْيَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ

جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى عَدُوَّهُ مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ ..

يَا فُضَيْلَ بْنَ يَسَارِ إِنَّهُ مَنْ كَانَ هَمُّهُ هَمَّاً وَاحِداً

كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّهُ وَ مَنْ كَانَ هَمُّهُ فِي كُلِّ وَادٍ

لَمْ يُبَالِ اللَّهُ بِأَيِّ وَادٍ هَلَكَ ..
الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحت ٢٤٦

ماذا نستفيد من هذه الوصايا ؟

كيف نَكون من شيعة أهل البيت ﷺ الموالين ؟

### إنّما الدين واحد!



حضر رجل عند الإمام الصادق على فسأله ،

إنّ قوما رووا أنّ رسول الله ﷺ قال: " إنّ اختلاف أمتي رحمة " ؟

فأجابه الإمام الصادق الله ،

صدقوا.

إنْ كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب؟

ليس حيث ذهبت وذهبوا، إنما أراد قول الله عز وجل:

( فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَة مِنْهُمْ طَائِفَةً لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَّهِمْ لَعَلَّهُمْ يَخْذَرُونَ ﴾ التوبة - آية ١٢٢

فأمرهم أن ينفروا إلى رسول الله ﷺ ويختلفوا إليه فيعلموهم،

إنما أراد اختلافهم من البلدان لا اختلافاً في دين الله، إنَّما الدين واحد، إنَّما الدين واحد.

معاني الأخبار - الشيخ الصدوق - الصفحت ١٥٧

هل نستطيع فِهم آيات الله وأحاديث أهل البيت ﷺ لوحدنا؟

> عيف نصحح فِهمنا الخاطئ ؟

3

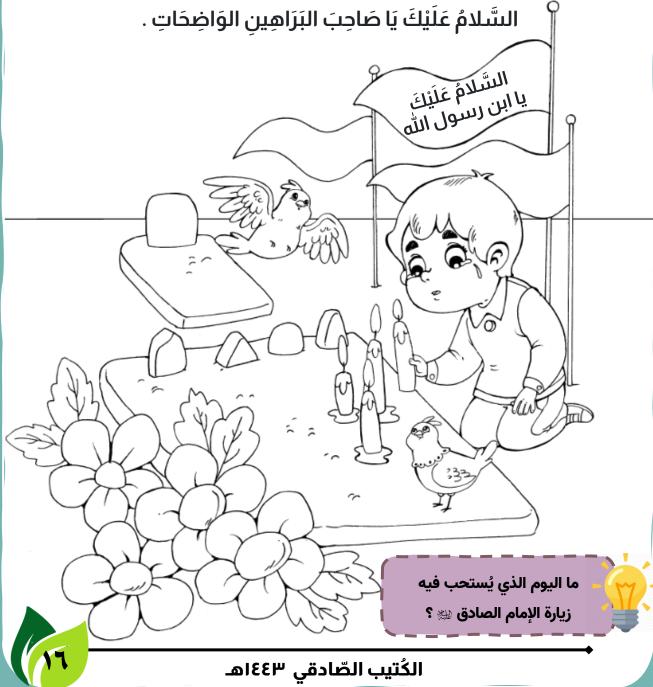
إلى من نرجِع لفهم القرآن والحديث؟

## السَّىلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الإِمَامُ الصَّادِقُ

السَّىلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الإِمَامُ الصَّادِقُ . السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الوَصِيُّ النَّاطِقُ . السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الفَاتِقُ الرَّاتِقُ . السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّنَامُ الَاعْظَمُ . السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّرَاطُ الَاقْوَمُ . السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مِفْتَاحَ الخَيْرَاتِ .

النبراس

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ البَرَكَاتِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الحُجَجِ وَالدَّلالاتِ .









كتاب الإمام جعفر بن محمد الصادق 👑 - سلسلة أعلام الهداية

كتاب شذرات من أخلاق الإمام الصادق على – العتبة العلوية المقدسة

كتاب إعلام الورى بأعلام الهُدى – الطبرسي

كتاب توحيد المُفضل إملاء الإمام الصادق 🚙

الصحيفة الصادقية

موقع شبكة مدينة الحكمة

روي عن أبي عبدالله الصادق الله :

## اطلبوا العلم من معدن العلم وإياكم والولائج فيهم الصدادون عن الله.

الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٤٦



يُعلمنا إمامنا الصادق المليظ بأن نأخذ العلوم من مصادرها



#### المحتوي النبراس تقديم و إهداء البطاقة التعريفية الكتابُ خيرُ أنيس إذا سُئِلت عمّا لا تعلم؟ للاطلاع على حلول فی مکتبة جدی كتاب توحيد المُفضل الكُتيب الصّادِقِي خَلقُ الرمانة! قوموا بمسح الباركود رواةٌ ثِقات ٨ أو الضغط عليه من الله ومن رسوله ﷺ ٩ شخصيات حول الإمام الصادق 🚙 ١. لِم خُلق الذُّباب ؟ 11 من أدعية الإمام الصادق 👑 17 ۱۳ أمر ٌفي غاية الأهمية! ١٤ یا فضیل بن یسار! إنَّما الدين واحد! 10 السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الإمَامُ الصَّادِقُ 17





المصادر

17

يحتوي هذا الكتيب على لفظ الجلالة وأسماء أهل البيت ﷺ

نرجو الحفاظ عليه عند طباعته

- الكُتيب مجاني لا يحق بيعه واستخدامه لأغراض ربحية

للتواصل أو الاستفسار : nibras.f.c14@gmail.com

